

قوله

من التسيح والتهليل والمباذة في القيام والقفود والركوع والسجود
 فذلك قوله تعالى يسجدون الليل والنهار لا يفترون **قال** عبد الله
 ابن سلام وهم كروبيون ورومانيون وصافون وراكفون وهدون
 ومنهم قوم بين اجبال النيران بمنزلة ربيعة يمدونه ويقدمونه
قال وهب و فوق السموات السبع حجب وفي الحجب ملائكة
 لا يرفق بعضهم بعضا لكثرة عددهم يسجدون الله بلفظة مختلفة
 كالرعود والقواصف **قال** ابن عباس و فوق الحجب ملائكة
 قد خرفت اقدامهم السموات السبع والارضين السبع وجازوها
 بحماية عام واقدمهم تحت الارضين السفلي كما في الغابات
 البيض **قال** كعب في صفة جبريل عليه السلام انه افضل
 الملائكة وهو الروح الامين وله ستة اجنحة في كل جناح مائة
 جناح ولحم و راذلك جناحان اخضران لا يسترهما الا في ليلة
 القدر وله جناحان لا يسترهما الا عند هلك القرى والاصححة
 كلها من انواع الجواهر ومع ذلك فهو ابيض الجبين براق الشفا
 ابيض الجسم اسود الشملونه كالسبع الابيض اقدم من صفوسنان
 في النور وصورته تملأ الحافقين **صفة** اسرافيل عليه السلام
 قالت عائشة رضي الله تعالى عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول يا رب جبريل وميكائيل واسرافيل اغزلي فقالت اما
 جبريل وميكائيل سمعت بهما في القران فاضربني عن اسرافيل
 فقال

قال كعب انا اخضر لك عنه وعن غيره ثم قال انه ملك عظيم الشان له اربعة
 اجنحة جناح قدس به المشرق والارض قدس به المغرب والارض قدس به
 من السما الى الارض والارض قدس للتيام من عظمة الله تعالى قدماه تحت
 الارض الربعة و **قال** كعب قد انتهى الي قوائم العرش وبين يديه لوح
 من جوهر فاذا اراد الله تعالى ان يحدث في عبادة امر القلم ان يخط
 في اللوح ثم ادى اللوح اسرافيل فيكون بين عينيه ثم يبعي الوحي
 الي جبريل وهو اغزب من اسرافيل **قال** كعب ومن وراء البيت
 ملائكة لا يعلم عددهم الا الله تعالى وقد وكل الله بهم ملكا له سبعون
 وجها في كل وجه سبعون فاما في كل ثم سبعون لسانا لكل لسان سبع
 الله تعالى سبعين لغة و فوق هؤلاء ملائكة اخرون اعظم منهم
 وبينهم وبين من دونهم حجاب حتى لا يخرق احد من دونهم نبوه
 ومن فوقهم ملائكة عظام يستقط الحزم افعالهم عند تسيحهم
 ويخاط الله من تلك الحرامت ملائكة يطربون في الهوى بالتسيح
 و فوق ذلك ملك علي صورة انسان لو شاء ان يستلم السموات
 والارض لكان عليه ذلك وهو الروح الذي قال الله فيه يوم يقوم
 الروح والملائكة صفا ومن فوق ذلك ملائكة اخرا اعظم من
 هؤلاء خلقا واكثرهم تسبيحا **قال** ابن عباس وان لله ملائكة
 سايرين في الهوى يجتفون علي خلقه الذكر يومنون علي دعالمؤمنين
 لا يعرف احد دعاهم الا الله تعالى **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم

الله يرحل